

# درس فجر الثلاثاء 01/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله فاطر السماوات والارض. جعل ملائكة رسل اولي اجنحة. مثني وثلاث ورباع. يزيده الخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء [00:00:00](#)

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك ولا مرسل له من بعده. وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ لا اله الا هو - [00:00:20](#)

وبانا توفكون. وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور. هنا الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله هذه سورة يسمى سورة فاطر لقوله تعالى فاطر السماوات - [00:00:40](#)

وهي سورة مكية الصور المكية والقرآن المكي اصح ما قيل انه ما نزل قبل الهجرة والمدني ما نزل بعد الهجرة هذا احسن ما في تعريف المكي والمدني من القرآن الصور المكية - [00:01:18](#)

يعني من خصائصها انه يكثر فيها القصص سورة الشعراء والهود والاعراق ويغلب فيها قليل التوحيد والنبوة تقرير الاصول اصول الدين وهذا ظاهر في هذه السورة افتتحت الحمد لله فالله يحمد نفسه - [00:01:57](#)

وهو اهل الحمد ويعلم عباده ان يحمدوه لا اله الا الله الحمد لله الحمد كله لله الثناء لانه الموصوف بكل صفات الحمد فهو المستحق للحمد كله الحمد لله ومن محامده من محامدي انه فاطر السماوات والارض - [00:02:37](#)

اي مبتدئ مبتدئ خلقهما على غير مثال سبق هو المبتدئ لخلقهما على غير مثال سبق فاطر السماوات والارض هو خالق السماوات والارض وهو رب السماوات والارض مالك كل شيء وخالق كل شيء - [00:03:09](#)

ومن محامده انه جعل الملائكة رسلا نرسلهم بما يشاء من احكامه الكونية او لاحكامه الشرعية الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس جاعل الملائكة رسلا منهم من يرسله بالوحي الملائكة الموكل بالوحي - [00:03:36](#)

الملائكة الموكلون بتدبير ما شاء الله من الخلق من مخلوقاته وهم اصناف الملائكة اصناف والايمان بهم الايمان بالملائكة من اصول الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله اولي اجنحة الملائكة لهم اجنحة اذا - [00:04:12](#)

وان كنا لا نتصور ولا نعلم كيفية هذه الاجنحة ولا ولا يصح ان اتخيلها يعني مثل آآ اجنحة آآ الطيور نقول يعني انها يعني جيش يعني اجنحة الملائكة يعني كيفية النعمة من ريش لا ما نتصور لا لا ندري عن كيفية اجنحة الملائكة - [00:04:42](#)

وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل مرتين على خلقته له ستمائة جناح والشاهد لقوله تعالى يزيده في الخلق ما يشاء يعني مثني وثلاث ورباع يعني منهم من له جناحان - [00:05:12](#)

اثنين اثنين ومنهم من له ثلاثة ومنهم من له اربعة ومنهم من له اكثر والله اعلم بمدى الزيادة بمدى الزيادة يزيده في الخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء قدير - [00:05:35](#)

هذا هو اصل هذا الكون هو قدرة الله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا منعت لها. وما يمسك فلا مرسل له. هذا معنى لا مانع لما اعطى ولم اعطى لما منع - [00:05:55](#)

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا احد يقدر على ردها او امساكها وما يمسك ويمنعه تعالى بلى فلا يقدر احد ان يأتي به وان يعطيه ما

يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له. هذا هو مع معنى لا مانع لما اعطيت - 00:06:15

وما يمسك فلا مرسل له. هذا المعنى ولمعطي لما منعك سبحانه الله العظيم وهو العزيز الحكيم ذو العزة والقوة والبلاء والغلبة وهو حكيم في تدبيره. حكيم في تشريعه يا ايها الناس - 00:06:44

هل من خالق غير الله المعنى لا خالق لا خالق غير الله هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو في هذا الدلالة على توحيد الربوبية وتوحيد الالهية - 00:07:17

فهو الخالق خالق السماوات والارض وهو الرازق وهو الله الحق كيف تنصرفون عن هذه الحقيقة؟ عن هذا الاعتقاد عن هذا الحق الواضح البين سبحانه الله قال الله لنبيه وان يكذبوك - 00:07:43

قريش ومن وافقهم ومن تبعهم وان يكذبوك قومك فقد كذبت رسل من قبله وفي هذا تسلية للرسول عليه انه ليس هو اول من كتب. سبقه الرسل كثيرون كذبوا وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط - 00:08:15

واصحاب مدين وكذب موسى قد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور مرد الامن كله له فله الحكمة البالغة في تدبيره في خلقه وفي شرعه وفي احكامه الجزائية وقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور - 00:08:44

نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. لا اله الا الله. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن رحمه الله رحمنا واياه - 00:09:24

اله الا الله نعم تفسير سورة فاطر وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السماوات والارض. الايات يمدح الله تعالى نفسه الكريمة المقدسة على خلقه السماوات والارض. وما اشتملت عليه من المخلوقات. لان ذلك دليل على - 00:09:44

كمال قدرته وسعة ملكه وعموم رحمته. لا اله وبديع حكمته واحاطة علمه. ولما ذكر الخلق ذكر بعده ما يتضمن الامر. وهو ان انه تاع الملائكة رسلا في تدبير اوامره القدريّة. وسائط بينه وبين خلقه في - 00:10:15

تبليغ اوامره الدينيّة. وفي ذكره انه جعل الملائكة رسلا ولم يستثنى منهم احدا دليلا على اكمال طاعتهم لربهم وانقيادهم لامره. كما قال تعالى لا يعصون الله ما يفعلون ما يؤمرون. ولما كانت الملائكة مدبرات باذن الله. ما جعلهم الله - 00:10:42

الموكلين فيه ذكر قوتهم على ذلك وسرعة سيرهم بان جعلهم اولي اجنحة تطير بها فتسرع بتنفيذ ما امرت به. مثنى وثلاث ورباع. اي منهم من له جناحان وثلاثة واربعة بحسب ما اقتضته حكمته يزيد في الخلق ما يشاء. سبحانه الله سبحانه الله - 00:11:13

لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله ان يزيد بعض مخلوقاتي على بعض في صفة خلقها وفي القوة وفي الحسن وفي زيادة الاعضاء حودة وفي حسن الاصوات ولذة النغمات. ان الله على كل شيء قدير. وقدرته تعالى - 00:11:40

ولا يستعصي عليها شيء. ومن ذلك زيادة مخلوقاته على بعض ثم ذكر انفراده تعالى بالتدبير والعطاء والمنع فقال لا يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك من رحمته عنهم. فلا - 00:12:16

من بعده فهذا يوجب التعلق بالله تعالى والافتقار اليه من جميع الوجوه لا يدعى الا هو الا الله ولا يخاف ويرجى الا هو. وهو العزيز الذي قهر الاشياء كلها الحكيم الذي يضع الاشياء مواضعها وينزلها منازلها. قال الله تعالى يا ايها الناس - 00:12:46

ونعمة الله عليكم. الايات يأمر تعالى جميع الناس ان يذكروا نعمته عليهم شامل لذكر هذا القلب اعترافا. وباللسان ثناء وبالجوارح انقيادا. فان ذكر نعمتك لشكره. ثم نبههم على اصول النعم. ويا الخلق والرزق فقال هل من خالق - 00:13:22

فغير الله يرزقكم من السماء والارض. ولما كان من المعلوم انه ليس احد يخلق ويرزق الا الله نتج من ذلك ان كان ذلك دليلا على الوهية ولهذا قال لا اله الا هو فاني تؤفقون. اي - 00:13:52

يصرفون من عبادة الخالق الرازق لعبادة مخلوق المرزوق. وان يكذب يا ايها الرسول فلك اسوة بمن قبلك من المرسلين. فقد كذبت رسل من قبل واهلك المكذبون. المكذبون. ونجى الله الرسل واتباعهم. والى - 00:14:22

والله ترجع الامور قال الله تعالى يا ايها الناس نعم نلاحظ نعم هات اسم الكتاب نعم احسن الله اليك. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:14:54

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته. امين اللهم اغفر له. في كتابه فتح الرحيم الملك في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن - [00:15:28](#)

قال رحمه الله تعالى عند فصل عند قوله الحكيم يعدد الاسماء الحكيم. يعني ما في فصل. لا. ايه خلاص الحكيم. نعم. واما الحكمة في شرعه وامره فانه تعالى شرع الشرائع وانزل الكتب - [00:15:52](#)

وارسل الرسل ليعرفوا ليعرفوه العباد ويعبدوه. ليعرفه ليعرفه العباد ويعبدوه. فاي حكمة اجل من هذا؟ واي فضل وكرم اعظم من هذا لا اله الا الله فان معرفته تعالى وعبادته وحده لا شريك له واخلاص العمل له - [00:16:26](#)

وذكره وشكره والثناء عليه افضل العطايا منه لعباده على الاطلاق. نسأل الله من فضله نسأل الله ان يمن علينا وعليكم بهداه بهداه حتى يكون حامدين شاكرين مستجيبين طائعين لا اله الا الله - [00:16:57](#)

وأي فاي حكمة اجل من هذا؟ وأي فضل وكرم اعظم من هذا فان معرفته تعالى وعبادته وحده لا شريك له واخلاص العمل له وحمده وذكره وشكره والثناء عليه افضل العطايا منه لعباده على الاطلاق - [00:17:26](#)

واجل المناقب لمن يمن الله عليه بها. واكمل السعادة والفلاح والسرور للقلوب والارواح كما انها هي السبب الوحيد للوصول الى السعادة الابدية والفلاح السرمدى فلو لم يكن في امره فالعلم والايمان هو فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:17:56](#)

العلم والايمان هو فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم وهذا الفضل يؤدي الى فضل اخر. وهو المغفرة والجنة. مغفرة سابقوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها كعرض السماء والارض - [00:18:24](#)

اعدت للذين امنوا بالله ورسله. ذلك فضل الله يؤتيهم من يشاء والله ذو الفضل العظيم نعم فلو لم يكن في امره وشرعه الا هذه الحكمة التي هي اصل الخيرات واكمل - [00:18:57](#)

كل الذات واكبر الوسائل والمقاصد ولاجلها خلقت الخليقة ولاجلها حق حق الجزاء. ولاجلها خلقت الجنة والنار. ولاجلها جرت على الخليقة احكام الملك الجبار الشرعية والجزائية لكانت كافية شافية هذا وقد اشتمل شرعه على كل خير - [00:19:19](#)

واخباره تملأ القلوب علما وعقائد صحيحة وتستقيم بها القلوب ويزول انحرافها ويحصل لها من المعارف افضل الغنائم والمكاسب واوامره كلها منافع ومصالح وتثمر الاخلاق الجميلة والمناقب الثمينة. والاعمال الصالحة والهدى الكامل والاجر العظيم - [00:19:52](#)

ثواب الجسيم ونواهيته ونواهيته كلها موافقة للعقول الصحيحة والفطرة والفطر المستقيمة. لانها لا تنهى الا عن ما يضر الناس في عقولهم واخلاقهم واعراضهم وابدانهم واموالهم وبالجملة فالمصالح الخاصة او الراجحة تأمر بها. والمفاسد الخالصة او الراجحة تنهى عنها - [00:20:23](#)

فهو الحكيم في خلقه وامره. وكذلك احكام الجزاء عن الاعمال في غاية في غاية المناسبة هنا والموافقة للحكمة جميلة وتفصيلا. جملة وتفصيلا. والله اعلم. هذا اصل من اصول الاعتقاد وهو الايمان بحكمة الله - [00:20:56](#)

سواء ادركناها او لم ندركها وان ادركنا شيئا فهو يسير في جنبى حكمته العظيمة الواسعة فهو العزيز وهو الحكيم سبحانه وتعالى له الحكمة البالغة في شرعه وقدره فعلى العبد ان يؤمن بان الله حكيم. فكل ما اشكل عليك فاحله على حكمة الله - [00:21:21](#)

الله حكيم وان لم ندرك يعني اين الحكمة في هذا الشأن اوف فيها اشياء كثيرة ندرك حكمته الخلق والشر واشياء لا لا حد لها لا ندرك حكمته تدبر هذا في خلقك ايها الانسان - [00:21:57](#)

في اشياء ظاهرة تظهر لك الحكمة في في كيانك وفي عكمتك سبحانه الله لا اله الا وفي انفسكم افلا تبصرون فكر في في ترتيبك في اعضائك في اجزائك في قواك الظاهرة - [00:22:34](#)

الباطنة لا اله الا الله دع كائن المخلوقات من قريب فكر في نفسك تجد العجب العجيب في في خلقك وفي تكوينك ولو دخلنا في هذا للتدبر للتفكر فيه طال الوقت ولا ولا ينقضي العجب ولا ينقضي التفكير - [00:22:58](#)

في اسرار حكمة الله تعالى نعم. الى هنا يا اخي. ايش بعده؟ السميع البصير العليم الخبير. الى هنا. نعم يا محمد نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه تحفة - [00:23:42](#)

باحكام المولود في تنمة الفصل السابع في حكمة الختان وفوائده. وقد ذكر حرب في مسائله عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت للخاتمة اذا خفظت فاشمي ولا تنهكي. عيب. اذا - [00:24:07](#)

وقد ذكر حرب في مسائله في مسائله. نعم. ايه. عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت للخاتمة في تعليق على الحديث ولا على اللفظ؟ الحديث ذكر - [00:24:27](#)

حق انه صحيح. انه صحيح. اي وش قال قال اه صحيح كده بدأ التعليق صحيح. لا في لا ليس على هذا الحديث التعليق يا شيخ. اجل. ما علق ما علق عليه. هذا ما علق عليه. لا علق - [00:24:47](#)

اللي بعده ميزان الاحتكاك ما ادري بسمعك جاء لهذا النقد في ميزان الاعتدال زائدة ابن ابي منكر الحديث وابن سلام مختلف عليه وروي بالقدر من هو زائدة تخريج من خرج الحديث - [00:25:06](#)

عند من وقد ذكر حرب في مسائله عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت للخاتمة اذا خفظت فاشمي ولا تنهكي. فانه اسرى للوجه واحظى لها عند زوجها - [00:25:54](#)

لا اله الا الله هذا في ختان في ختان الانثى يعني معنى هذا الكلام انك ايها الخاتمة او يسمى خفض لا تبالغين تقطعين كثيرا ولا تقتصرين بل بل يكون ذلك - [00:26:32](#)

في توسط هذا يعني اصلح لي شأني الانثى اصلح لي شأن الانثى اشمني ولا تنهكي لا تنهك لا تبالغين في القطع نعم. وروى ابو داود عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ختانة تختم فقال اذا - [00:27:00](#)

ختمت فلا تلهكي فان ذلك احظى للمرأة واحب للبعل تخريج اخرجه ابو داود ومن طريقه البيهقي في السنن وابن عدي في الكامل وصححه المحقق المحقق صححه؟ نعم ما نقول صحيح عن احد. التخريج اخرجه ابو داود في السنن والبيهقي في السنن الكبرى - [00:27:30](#)

يقول قلت خرج في صفحة ونصف يا شيخ. ها؟ خرج في صفحة ونصف. تكلم عن الحديث في صفحة ونصف. اذا ما نقل تصحيحه عن الحال قال وبه اعله شيخنا الالباني في الصحيحة. وقد وقع في هذا الطريق اضطراب فصله شيخنا الالباني رحمه الله بما لا مزيد عليه. طيب - [00:28:01](#)

تجاوز امش الشدي ضعيف نعمة بالغ. ومعنى هذا ان الخافضة اذا استأصلت جلدة الختان ضعفت شهوة المرأة فقلت حظوتها عند زوجها. كما انها اذا تركتها كما هي ولم تأخذ منها شيئا ازدادت ظلمتها - [00:28:23](#)

اذا اخذت منها وابقت كان في ذلك تعديلا للخلة والشهوة. هذا مع انه لا ينكر ان يكون قطع هذه جلدة علم علما على العبودية. فانك تجد قطع طرف الاذن وكي الجهة ونحو ذلك. في كثير من - [00:28:50](#)

رقيقي علامة لرقهم وعبوديتهم. حتى اذا ابق رد الى مالكه بتلك العلامة. فما ينكر او ان يكون قطع هذا الطرف علما على عبودية صاحبه لله سبحانه وتعالى. حتى يعرف الناس ان من كان كذلك فهو من - [00:29:10](#)

الله الحنفا فيكون الختان علما لهذه السنة التي لا اشرف منها مع ما فيه من الطهارة والنظافة الزينة وتعديل الشهوة وقد ذكر في حكمة خفض النساء ان سارة لما وهبت هاجر لابراهيم اصابها فحملت منه - [00:29:30](#)

سارة فحلفت لتقطعن منها ثلاثة اعطاء فخاف ابراهيم ان تجدع انفها انفها وتقطع اذنفا فامرها بثقب اذنيها وختانها. وصار ذلك سنة في النساء بعد. ولا ينكر هذا كما كان مبدأ - [00:29:54](#)

السعي سعي هاجر بين جبلين لا ينكر هذا في الثبوت ما عليه شي محقق عندك شي لا يا شيخ ما قال شي يقول ابن القيم يذكر الاسرائيليات فنحن لا ننفي هذا ولن نثبتته - [00:30:14](#)

هذا باطل لا يصير ولا يكون ولا نقول ان هذا صحيح ثابت المهم كما قال يذكر نعم. عفا الله عنك ولا ينكر هذا كما كان مبدأ السعي سعي هاجر بين جبلين تبتغي لابنها القوت. وكما كان مبدأ الجمار حسب اسماعيل - [00:30:42](#)

للسيطان لما ذهب مع ابيه فشرع الله سبحانه لعباده تذكرة واحياء لسنة خليله واقامة لذكره واعظاما لعبوديته والله تعالى اعلم.

الفصل الثامن في بيان القدر الذي يؤخذ من الختان. قال ابو البركات في كتابه الغاية ويؤخذ في ختان الرجل - [00:31:07](#) الحشفة وان اقتصر على اخذ اكثرها جاز. ويستحب لخافضة اقتصر ايش؟ على اخذ اكثرها اقتصر على اخذ اقتصر يناسب ان يقول على طرفها اقتصر على اخذ طرفها اما العبارة اقتصر على اخذ - [00:31:36](#) على اخذ اكثرها فهو غير مناسب في التعبير في القلة نعم وان اقتصر على اخذ اكثرها جاز. ويستحب لخافضة الجارية الا تحيف. تحيف تحيف بالفاء. تحيف نعم. تحيف. وبعد ما تقدم لا تنهيك ولا - [00:32:19](#) نص عليه وحكي عن عمر انه قال للخاتمة ابق منه اذا خففت قال الخلال في جامعه ذكر ما يقطع في الختام. اخبرني محمد بن الحسين ان الفضل ابن زياد حدثهم قال - [00:33:03](#) سئل احمد كم يقطع في الختان؟ قال حتى تبدو الحشفة واخبرني عبد الملك الميموني قال قلت يا ابا عبد الله مسألة سئلت عنها ختان ختم ختان صبي فلم يستقصي. فقال اذا كان الختان قد جاز نصف الحشفة الى فوق فلا يعتد به - [00:33:23](#) الى فوق. قال قلت يا ابا عبد الله كذا الكلام نعم نعم. واخبرني عبد الملك الميموني قال قلت يا ابا عبد الله مسألة سئلت عنها. ختان ختن صبي فلم يستقصي فقال اذا كان الختان اذا كان الختان قد جاز نصف الحشفة - [00:33:52](#) جاهزة جاهزة. ايه. تجاوزه يعني. نطفي الحسبة. قد جاز نصف الحشفة الى فوق. هم. فلا يعتد به طيب لان الحشفة تغلظ وكلما غلظت وكلما غلظت هي ارتفعت الختانة. ثم قال لي اذا - [00:34:22](#) كانت دون النصف اخاف. قلت له فان الاعادة عليه شديدة جدا. ولعله قد يخاف عليه الاعادة قال لي ايش يخاف عليه؟ كذا تنطق يا شيخ ايش؟ ايش يخاف عليه؟ الدارجة ايش؟ ايش معنى الكلام يخاف عليه؟ نعم - [00:35:06](#) ورأيت سهولة الاعادة اذا كانت الختانة في اقل من نصف الحشفة الى اسفل. وسمعته يقول شيء لابد ان تتيسر فيه الختانة. هم وقال ابن الصباغ في الشامل الواجب على الرجل ان يقطع الجلد التي على الحشفة. حتى تنكشف - [00:35:35](#) واما المرأة فلها عذرتان احدهما بكارتها والاخرى هي يجب قطعها وهي كعرف الديك في اعلى الفرج بين الشفرين. واذا قطعت يبقى اصلها كالنواة وقال الجويني في نهايته المستحق في الرجال قطع الكلفة وهي الجلد التي تغطي - [00:36:01](#) شفا والغرض ان تبرز ولو فرض مقدار منه على لا ينبسط ولو فرض مقدار منه على لا ينبسط على سطح الحشفة. فيجب قطعه حتى لا تبقى الجلد متدللة وقال ابن كج عندي يكفي قطع شيء من اللفة وان قل. بشرط ان - [00:36:31](#) استوعب القطع تدوير رأسها. ايش؟ بشرط ان ان يستوعب القطع تدوير رأسها. تدوير تدري ليش؟ رأسها مم وقال الجويني القدر المستحق من النساء ما ينطلق عليه الاسم. قال في الحديث ما يدل - [00:37:01](#) على الامر بالاقبال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشمي ولا تلهيك. فيعلق عليه انا؟ لا ما اعلق يا شيخ اي اتركى الموضع اشم والاشم المرتفع؟ هم. وقال الماوردي والسنة ان يستوعب التي تغطي - [00:37:27](#) تغطي الحشفة. بالقطع من اصلها. واقل ما يجزئ فيه الا يتغشى بها شيء شيء من الحشفة. واما خفض المرأة واقل ما يجزئ فيه هم. الا يتغير قشى بها شيء من الحشفة. مم - [00:37:48](#) بعد واما خفض المرأة فهو قطع جلدة في الفرج فوق مدخل الذكر ومخرج البول على اصل نواه ويؤخذ منه الجلدة المستعلية دون اصلها. وقد بان بهذا ان القطع في الختان ثلاثة اقسام. سنة - [00:38:13](#) وواجب وغير مجزئ على ما تقدم والله اعلم. الفصل التاسع حسبك. عفا الله عنك نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - [00:38:33](#) يا صاحبي اجمعين قال الامام لا اله الا الله سبحانه الله ختان تختلف في عادات الناس. اما قتال الرجال يعني شائع وذابح في عادة المسلمين لا اظن احد يتركه يترك ختان الرجال الذكور - [00:39:13](#) عام اما ختان البنات الاث يظهر ان الاغلب المسلمين يعني عدم العناية به ويوجد من الناس من من آآ يعني هو من عاداتهم والاغلب ان عند اهل العلم ان الختان بالنسبة للرجال واجب - [00:39:53](#)



يجب قتل الذكر واما العناد فهو يعني حسن وليس بواجب والله اعلم. نعم قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير فصل وقد قال البزار في التحلق في المسجد للعلم والذكر فيما عدا يوم الجمعة قبل - [00:40:35](#)

الصلاة قال البخاري باب باب الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا المظلل المفضل. حدثنا عبيد الله بن عمر عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله - [00:41:08](#)

عليه وسلم وهو على المنبر. ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى. فاذا خشي احدكم صلى واحدة فاوترت له ما صلى. ثم رواه عن ابي النعمان عن حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر - [00:41:32](#)

ثم لو تذكره ولا تظهر فيه مناسبة لما ترجم به الباب. من انهم كانوا يجتمعون حول منبره يوم الجمعة او اذا خطب عليه لمهم من امور الدين. وهذا مما لا يخطئ - [00:41:52](#)

فيه وانما ورد النهي عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة فماتقدم في حديث عبد الله ابن عمرو ثم قال البخاري رحمه الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة - [00:42:12](#)

عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيم نبي في طالب اخبره عن ابي واكد الليثي قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة - [00:42:32](#)

فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فما احدهما فرأى فرجة في فجلس واما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ الحلقة فهكذا ولا يقال كما يجري على الاجر - [00:42:52](#)

الحلقة سكون اللام نعم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن نفر ثلاثة ام ماذا تعهد فاوى الى الله فاواه الله. واما الآخر فاستحياء فاستحيا الله منه. واما الآخر - [00:43:12](#)

رواه مسلم وابو داود والنسائي من حديث مالك. وفي الحديث الذي ذكرناه في العلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزل عليهم الرحمة وغشيتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال - [00:43:42](#)

حفتهم الملائكة غشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. نعم وقال الامام احمد حدثنا حسن حدثنا ابن لهب قراءة وما اجتمع قوم في بلاد وفي الحديث الذي ذكرناه في العلم وما اجتمع قوم في بيت من - [00:44:16](#)

بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم الرحمة. نعم. وغشيت الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال الامام احمد حدثنا حسن حدثنا انا ابن لهيعة قال حدثنا ابو صخر عن المقبري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:44:54](#)

من دخل مسجدا هذا ليتعلم خيرا او ليعلمه. كان كالمجاهد في سبيل الله. ومن دخله لغير ذلك كان كالناظر الى ما ليس له. ورواه ابن ماجة عن ابي بكر ابن ابي شيبه عن حاتم ابن اسماعيل عن ابي صخر - [00:45:24](#)

ابن زياد عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وعنده هو من دخله لغير ذلك كان كالناظر الى متاع غيره. وهذا اسناد صحيح على شرط مسلم - [00:45:44](#)

مسألة والاولى ان يجتمع طلبة العلم عند عالم واحد ولا يتفرق ها هنا ها هنا حلقا في المسجد فقد ورد النهي عن ذلك كما قال الامام العلامة ابو حاتم محمد ابن حبان - [00:46:04](#)

في صحيحه اخبرنا الحسين ابن عبد الله الا ان يكون المسجد واسعا كثيرا مثل المسجد الحرام هذا يعني لا محجورة في ان يكون فيه عدة يدرسون هنا وهنا وهنا وهنا - [00:46:24](#)

لا يمكن ان يجتمعه الكل عند واحد. نعم والدروس تختلف نعم المسجد يعني محدود ان يجتمع هذا واحد هناك تناوب واحد في الصباح وواحد كذا وواحد في الظهر العصر نعم - [00:46:54](#)

قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا المؤمن ابن اسماعيل قال حدثنا الثوري عن عبد الملك ابن عمر عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم في المسجد - [00:47:22](#)

دروس حلقة فقال ما لي اراكم اذنين؟ يعني فرق فرق وجماعات نعم. ما لي اراكم عزيزين؟ ما لي اراكم عزيزين. وهذا اسناد صحيح على شرط البخاري ولم يخرج له وسيأتي في حديث عمرو بن شعيب عن جده عبد الله ابن ابن عمرو - [00:47:42](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة في الاكل في المسجد. نعم. اه طرق حكومية. نعم لا حول ولا قوة الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - [00:48:11](#)

انا ولشيخنا وللمسلمين قال ابن القيم رحمه الله تعالى فصل ويجوز القضاء بشهادة النساء منفردات في غير الحدود والقصاص عند جماعة من الخلف والسلف. قال ابو عبيد حدثنا يزيد عن جرير ابن حازم عن الزبير ابن خريت عن ابي لبيد ان سكرانا طلق امرأته ثلاثا. فرفع ذلك الى عمر - [00:48:54](#)

الخطاب رضي الله عنه وشهد عليه اربع نسوة ففرق بينهما عمر. وحدثنا ابن ابي زائدة عن يزيد عن حجاج عن عطاء انه اخذ بشهادة النساء في النكاح. في تخريج على الاول شيخنا يقول رواه اثر - [00:49:24](#)

اي نعم. رواه آابن حزم قال رواه ابن حزم من طريق ابي عبيد ورجاله ثقات ونحوه عند ابن ابي شيبة والبخاري في التاريخ الكبير انه سكرانا يقول. نعم. ان سكرانا طلق امرأته ثلاثا فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:49:44](#)

شهد عليه اربع نسوة ففرق بينهما عمر. هذي مسألة الطلاق الشكرا لها خلاف بين اهل العلم الموجه انه لا ينفع طلاقه لانه صدر عن عن غير عقل لو تكلم بالقبر لم يكفر - [00:50:13](#)

لو تكلم السكران بالكفر لم يكن لانه ما صدر عن العلم لا يعلم ما يقول. لا يعلم ما يقول لا تقربوا الصلاة عن سكراني حتى تعلموا ما تقولون. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا ابن ابن ابي - [00:50:36](#)

عن يزيد عن حجاج عن عطاء انه اخذ بشهادة النساء في النكاح. حدثنا ابن ابي زائدة عن ابن عوم عن ابن عون عن الشعبية عن شريح انه اجاز شهادة النساء في الطلاق. قال ابو عبيد لا يصح حديث عمر في شهادة النساء في الطلاق - [00:50:58](#)

قال ابو عبيد نعم قال ابو عبيد لا يصح حديث عمر في شهادة النساء في الطلاق وانما ابو لبيد ولم يدرك عمر. رضي الله عنه وقد قال بعض الفقهاء تجوز شهادة قال - [00:51:18](#)

ابو عبيد لا يصح حديث عمر في شهادة النساء في الطلاق. عبيد بن سلمان الامام المعروف نعم. احسن الله اليكم. لا يصح حديث عمر في شهادة النساء في الطلاق. اه - [00:51:38](#)

وانما يرويه ابو ابو ابو لبيد ابو عبيد ابو لبيد بالله ايه وضح وضح صارت عندنا ابو لبيد كيف؟ اي نعم اولى بيد ولم يدرك عمر. طيب زين استرحنا من هناك - [00:51:58](#)

قال وقد قال بعض الفقهاء تجوز شهادة النساء في الحدود. فالاقوال ثلاثة ارجحها انه تجوز شهادة النساء منفردات فيما لا يطالع عليه الرجال غالبا. قال الاثرم قلت لابي عبدالله شهادة المرأة الواحدة - [00:52:26](#)

في الرضاع تجوز؟ قال نعم. وقال علي بن سعيد سمعت احمد بن حنبل يسأل عن شهادة يسأل اليكم. يسأل يسأل. يسأل عن شهادة المرأة الواحدة في الرضاة اتجوز؟ قال تجوز على حديث عقبة بن الحارث - [00:52:46](#)

وقال ابراهيم ابن الحارث قيل لاحمد شهادة المرأة الواحدة في الرضاع تجوز؟ قال نعم. وكذلك قال في رواية الحسن ثواب ومحمد بن الحسن وابي طالب وابن منصور ومهني وحرب واحتج بحديث عقبة بن الحارث هذا. وقال - [00:53:06](#)

قال هو حجة في شهادة العبد. لان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز شهادتها وهي امة. وقال ابو حارث سألت احمد عن شهادة القابلة فقال هو موضع لا يحضره الرجال. ولكن ان كن اثنتين او - [00:53:26](#)

اتم فهو اجود. وقال في رواية ابراهيم بن هاشم وقد سئل عن قول القابلة ايقبل؟ قال كلما كثر كان اعجب الينا ثلاث او اربع. وقال سندی سألت احمد عن شهادة امرأتين في الاستهلال. فقال يجوز - [00:53:46](#)

ان هذا شيء لا ينظر اليه الرجال. وقال مهني سألت احمد عن شهادة ينظرون هالحين. سم يا شيخ يولدون الحرير. نعم. حسبنا الله ونعم الوكيل يمكن الفسق منهم يتنافسون على - [00:54:06](#)

نعم احسن الله اليكم وقال مهني سألت احمد عن شهادة القابلة وحدها في استهلال الصبي فقال لا تجوز شهادتها وحدها وقال لي احمد ابن حنبل قال ابو حنيفة تجوز شهادة القابلة وحدها وان كانت يهودية او نصرانية - [00:54:29](#)

فسألت احمد فقلت هو كما قال ابو حنيفة فقال انا لا اقول تجوز شهادة واحدة مسلمة فكيف اقول عبودية واختلفت الرواية عنه في الاستهلال هل يكتفى فيه بواحدة ام لابد من اثنتين وكذلك الولادة - [00:54:51](#)

قال احمد بن القاسم سئل احمد عن شهادة المرأة في الولادة والاستهلال هل تجوز امرأة او امرأتان؟ قال امرأتان فاكتر وليست الواحدة مثل الاثنين. وقد قال عطاء اربع ولكن امرأتان تقبل في مثل هذا اذا كان امر - [00:55:11](#)

اذا كان امر النساء اذا كان امر النساء مما لا يجوز ان يراه الرجال. وقال احمد بن ابي اسئلة ولا از؟ ايه ده يا شيخنا؟ اذا كان في امر النساء - [00:55:31](#)

اذا كان. قال وقد قال عطاء اربع ولكن امرأتان تقبل في مثل هذا اذا كان امر النساء مما لا يجوز ان يراه الرجال احسن الله اليكم. وقال احمد بن ابي عبيدة ان ابا عبدالله قيل له فالشهادة على الاستهلال - [00:55:51](#)

قال احب الي ان تكون امرأتين. وقال حرب سئل احمد. قيل له الشهادة على استهلال الصبي. قال لا الا ان تكون امرأتين وكذلك كل شيء لا يطلع عليه الرجال لا تعجبه شهادة امرأة واحدة حتى تكون امرأتين - [00:56:20](#)

وقال ابو طالب قلت لاحمد ما تقول في شهادة القابلة تشهد بالاستهلال. فقال تقبل شهادتها هذا ضرورة. قال الا ويقبل قول المرأة الواحدة. وقال هارون الحمال سمعت عن احمد روايتان. نعم - [00:56:40](#)

وهذا كثير نعم احسن الله اليكم وقال هارون الحمال سمعت ابا عبدالله يذهب الى انه تجوز شهادة القابلة وحدها فليل له اذا كانت مرضية فقال لا يكون الا هكذا. وقال اسحاق بن منصور قلت لاحمد هل - [00:57:00](#)

جوزو شهادة المرأة. قال شهادة المرأة في الرضاع والولادة فيما لا يطلع عليه الرجال. قال واجوز شهادة امرأة واحدة اذا كانت ثقة. فان كان اكثر فهو احب اليه. وقال اسماعيل ابن سعيد سألت احمد - [00:57:20](#)

هل تقبل شهادة الذمية على الاستهلال؟ قال لا. وتقبل شهادة المرأة الواحدة اذا كانت مسلمة عدلة وفي هذا الباب حديثان واثر وقياس. الى هنا احسن الله اليكم. الله المستعان. نعم يا محمد - [00:57:40](#)

احسن الله اليكم يقول السائل لنا درس يوم الجمعة من بعد صلاة الفجر الى الساعة الثامنة عند احد طلبة العلم الشهور الى ايش؟ اه الى الساعة الثامنة عند احد طلبة اهل العلم يقول لنا درس يوم الجمعة ايه من بعد صلاة الفجر ها - [00:58:00](#)

الى الساعة الثامنة. الثانية؟ اه الثامنة. الثامنة. نعم اه عند احد طلبة العلم. نعم. فهل يشملنا حديث النهي عن التحلق يوم الجمعة ما ادري في جامع ولا في بيت تحلق اه المنهي عنه التحلق يوم الجمعة التحلق الي - [00:58:33](#)

يعني يكون في تضيق على القادمين للصلاة هم الذين يريدون الاصطفاف صلاة الجمعة. اما التحلق يوم الجمعة في البيت او في مسجد ليس بجامع ولا تاريخ والله انه لا يشملكم والله اعلم. نعم - [00:59:06](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل الشبكة اقول حديث مجلس الذكر الذي فيه انه تحفهم الملائكة هل ينالوا هذا الفضل الذي يستمع على الشبكة من مكان بعيد فضل الله واسع لا حجر على قول الله نرجو ان يشملهم نرجو - [00:59:31](#)

وهذا هو المستطاع فاتقوا الله ما استطعتم وهذا طلب العلم بما يستطيع وشارك يعني طلاب العلم والمجتمعين على ذلك شاركهم بالوسيلة التي له نعم الله المستعان نعم. احسن الله اليكم - [01:00:08](#)

يقول السائل يقول السائل من الشبكة كلفت بالعمل في جمعية لتحفيظ القرآن واطلب العلم والعمل بالجمعية يأخذ اغلب الوقت توجيهمكم انت على خير هنا وهنا تواصل في في العمل الذي كلفت به - [01:00:35](#)

واجتهد في في اداء الواجب واستفد من سائر وقتك وبقيّة وقتك في طلب العلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ختنت ولدي صاحب الستة اشهر. لكن بعد الختان لن الحشفة كاملة. بل شيء يسير جدا من الحشفة. هل اعيد ختانه - [01:01:05](#)

اذا كان يعني في العادة وقال لك اصحاب الخبرة بالختان ان الحشفة ستبقى لا تميل لان الحشفة تضخم قد يعني ينحسر. الجلد فتبرد



الحشرة وان كان لا انها يعني ان ان الختان كان قاصرا وان الحشبة - [01:01:42](#)

لا تخرج اعادته نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل من الشبكة زواجي من كتابية الجوازي زواجي. ايه من كتابية. هل ينبغي لي ان اوصلها بسيارتي الى معبدها اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما - [01:02:19](#)

اولا انصحك الا تتزوج كتابية اختر زواج المسلمة تعينك على طاعة الله وانت الان ستعيدها ستعين هذه على معصية الله واعمالها الكفرية اقول لا نعم الزواج من الكتابية جائز لكن الان مع فتنة مع ضعف الايمان وضعف العلم - [01:02:57](#)

وزيادة شر النصارى يمكن يمكن لا يؤمن على من يتزوج النصرانية ان تفتنه تكون سببا في تنصله لا يؤمن. لا يؤمن شره خصوصا اذا كان محبا لها ومكتوب - [01:03:34](#)

بها ومتعلقا بها على كل حال. السائل كأنه متزوج فعلا. فنقول لا لا تعينه على اعمالها الكفرية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز القسم بلفظ قسما عظما قسما يعني اقسام قسما والمسلم انما يقسم بالله يصير قسما. اما عظم ما ادري ايش معنى عظم -

[01:03:59](#)

عندك عظما؟ نعم. يحتاج الى ترجمة. ايش معنى اعظم؟ صاحبه الله اليكم يقول السائل من الشبكة دفع المال رجل قد قتل اخر هل يعتبر من انفكك الاسير او الغارم ما شاء الله - [01:04:45](#)

دفع المال يقول دفع المال انشكاك رجل قد قتل اخر هل يعتبر سكاك العسيري او الغارم لا اله الا الله وحده لا شريك له لا يظهر لهذا هذا الواجب القصاص - [01:05:33](#)

الواجب اول القصاص فان عفا الاولياء الى الدية ام هذا الدفع المال لفكاكه يعني معناه انهم ما عفوا الى الدية يريدون اموالا يريدون جمع اموال وهذي طريقة غير وسيدة هذه اعانة للمجرم - [01:06:15](#)

لا لا الذي يظهر انه الا ان يكون ظهر منه التوبة وكان المطلب يعني الصلح بمال كما يقال المعقول اما يعني المطالبة باموال عظيمة من اجل اه العفو عنه او من اجل قبول او من اجل التنازل عن - [01:06:49](#)

فهذا فيه اعانة للمجرمين على على جرائمهم. نعم احسن الله اذا عفوا تنازلوا الى الدية التي شرعها الله نعم. احسن الله اليكم يقول السائل ما الفرق بين المعصية وكفر الايباء والاستكبار؟ اعوذ بالله - [01:07:20](#)

المعصية المعصية في في الاطلاق المعصية تنطلق على ما دون الكبرى هذا اللي في الغالب الكفر والمعصية. قال الله تعالى لكن الله حبب اليكم الايمان اليكم الكفر والفسوق والعصيان الكفر هو اعظم المعاصي. الكفر معصية هي اكبر المعاصي. كالشرك الاكبر. نعم -

[01:07:49](#)

احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة في مركز التأهيل الشامل ايش؟ في مركز التأهيل الشامل يوجد ويخلقون لحاهم بسبب انها تجتمع فيها بقايا الطعام وبعض اللعاب السائل من افواههم - [01:08:22](#)

ويقول وانا الحلاق فهل احلق لحاهم؟ لا تحلق لحاهم. سبحان الله. وش في تأهيل الشامل ذوي احتياجات خاصة ومعاقين فكريا ها ما يحركون ايديهم اذا كان نوع ضرورة حلقة للي ضرورة فيجوز للحلاق ان يعلم - [01:08:47](#)

المعني بهم ينظر لحاهم بدل يحلق وان ينظفنا. نعم احسن الله اليكم ان يقول السائل يقول السائل من الشبكة اذا رأيت مريضا او مبتلى هل اقول الحمد لله الذي عافاني - [01:09:37](#)

هل يعافيني الله ولا يصيبني ما اصابه. ممكن اللهم اشفه اللهم عافني اذا للبليغ الذي رأيت بالشفاء وسل الله العافية. اسأل الله العافية. اللهم عافني واشفيني احسن الله اليك. اخر شي بس. سم. هم - [01:10:02](#)

نعم احسن الله اليكم اه يقول ما رأيكم في من يقول ان السلف قالوا ان اعمال الجوارح جزء من الايمان ولم يقولوا انها ركن فيه او ان الايمان لا يصح بدونه - [01:10:31](#)

السلف يقولون لابد لا بد من الاعمال الواجبة. لا لا يكفي مجرد الايمان القلب. لابد من عمل القلب الذي يستتبع عمل التصديق فقط تصديق بالقلب فلا يكفي. نعم - [01:10:49](#)